بلاغ صادر عن الهيئة السياسية للاتحاد الليبرالي الكوردستاني

عقدت الهيئة السياسية للاتحاد الليبرالي الكوردستاني اجتماعا طارئاً في اوئل نيسان 2014 استعرض فيه أهم المستجدات على الساحة السياسية في المنطقة عموما في ظل التغيرات الجارية والتي تضع الحركة الوطنية الكوردية في سوريا أمام مسؤوليات ومهام تستدعي منها التحرك السليم والعقلاني لتعزيز الصف الكوردي وتمكين موقعها على الساحة السياسية السورية في الوقت الذي يسعى الاطراف بعض من المعارضة السورية إلى إقصاء الطرف الكوردي بشكل أو بآخر وتحت ذرائع وحجج ومفاهيم و ذهنيات عنصرية بالية, في الوقت نفسه متناسيين بان الشعب الكوردي في سوريا هي لا شك قضية شعب يعيش على أرضه التاريخية.

ومن جانب آخر, رأت الهيئة السياسية, في وقت يفترض على الائتلاف الوطني السوري نهج سلوك ديمقراطي في التعامل مع الجانب الكوردي كطرف وكشريك أساسي فهو مدعو أكثر ممن أي وقت مضى إلى قراءة ايجابية وعلى أسس ديمقراطية سليمة والتجاوب ايجابياً مع الهيئة الكوردية العليا بوصفها مرجعية شرعية للشعب الكوردي في سوريا وإنصافه دستورياً كثاني اكبر قومية في سوريا وتأكيد هذا الالتزام من خلال ضمانات دولية وقانونية والمصادقة عليها من كافة أطياف المعارضة السورية دون استثناء.

ورأت الهيئة السياسية إن مصداقية الحركة الوطنية الكوردية في سوريا والوفاء لمبادئها تكمن في الانطلاق من أرضية روج آفا وتصعيد نضالها من اجل خلق أساس حقيقي وثابت لتعاون كوردي شامل وهي مسؤولية تاريخية لتعزيز وتلاحم الصف القومي الذي يشكل دعماً لثورة روج آفا ومن هنا, دعت الهيئة السياسية جميع الأطراف الكوردية وأطرها السياسية إلى التحرك سريعاً نحو رصّ صفوفها وتوحيد خطابها السياسي والتي ستكون بمثابة صخرة قوية تتحطم عليها كافة المؤامرات التي تحاك ضد ثورة الشعب الكوردي في روج آفا, باملاءات خارجية في محاولة منها لخلط الأوراق وتفويت الفرصة التاريخية على شعبنا.

كما أشادت الهيئة السياسية بالخطوة التي اتخذتها أحزاب الاتحاد السياسي في مؤتمرها المنعقد في هولير وإعلانها لتأسيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا نقلة نوعية في الاتجاه الصحيح ومدخلاً هاماً ولبنة أساسية لإيجاد آلية ديمقراطية يمكن التوصل عبرها إلى صيغة تفاهمية بما ينسجم مع مصالح الشعب الكوردي في روج آفا.

كما أبدت الهيئة السياسية عدم ارتياحها بالنتائج التي توصلت إليها المؤتمر بخصوص القيادات الشابة التي لم تفسح لها المجال والقيام بدورها الريادي والاستفادة من طاقاتها الهائلة في خدمة حركتها وشعبها وثورتها.

كما وقفت الهيئة السياسية مطولاً عند قرار حكومة الاقليم حول حفر خندق يفصل بين روج آفا واقليم كوردستان العراق نأمل أن لا يكون هذا القرار موجهاً لقطع أوصال أبناء الشعب الكوردي الواحد, في الوقت الذي روج آفا بحاجة إلى مد العشرات من الجسور لمؤازرة شعبنا في محنته الراهنة.

وفي نهاية الاجتماع تم اقتراح انعقاد مؤتمر استثنائي على الأمانة العامة والمصادقة عليه بناء على قرار سابق للأمانة العامة بتاريخ 14/10/2013.

8/4/2014

الهيئة السياسية للاتحاد الليبرالي الكوردستاني